

السعودية توقع 15 اتفاقية مع الصين أبرزها التعاون النووي على هامش زيارة «بن سلمان»

أحلام القاسمي

شهد الأمير «محمد بن سلمان بن عبد العزيز» توقيع 15 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين حكومتي المملكة العربية السعودية، وجمهورية الصين الشعبية.

كما وقع «بن سلمان» ونائب رئيس الوزراء الصيني «تشانغ قاو لي» على اتفاقية إنشاء لجنة مشتركة سعودية صينية رفيعة المستوى ومحضر أعمال الدورة الأولى للجنة.

جاء ذلك في العاصمة الصينية بكين، خلال الاجتماع الأول للجنة السعودية الصينية المشتركة رفيعة المستوى بحضور عدد من المسؤولين في البلدين.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الإستراتيجية والفرص المستقبلية لتعزيز الشراكة القائمة بين المملكة والصين، والسعي من خلال اللجنة لتحقيق الأهداف التي يطمح لها البلدان الصديقان في مختلف المجالات.

وشملت الاتفاقيات التوقيع على مذكرات تفاهم في قطاع الطاقة، ومجال تخزين الزيوت، وفرض القرض التنموي للمساهمة في تمويل مشروع إعادة تشييد للمناطق المتأثرة بالزلازل، والقرض التنموي للمساهمة في تمويل مشروع تشييد عدد من المباني لكلية الهندسة المهنية المالية.

كما شملت التوقيع على برنامج تنفيذي لتنمية طريق الحرير المعلوماتي، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال الإسكان، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال التعدين، والتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون بين وزارة التجارة الصينية والصندوق السعودي للتنمية.

وشهدت أيضا مذكرات التفاهم التوقيع على التعاون في مجال الموارد المائية، وعلى جدول زمني في برنامج تعاون بين المصلحة الوطنية العامة الصينية لرقابة الجودة والاختبار والحجر ووزارة التجارة والاستثمار السعودية، ولى برنامج تنفيذي لاتفاقية تعاون ثقافي، وبرنامج بين إدارة التقييس الصينية والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، واتفاقية مذكرة تفاهم بين وزارة العلوم

والتكنولوجيا الصينية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية للتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا، والتعاون في مجال الترجمة ونشر الأعمال الأدبية والكلاسيكية، ومذكرة تفاهم بين الجانب الصيني ووزارة الإسكان السعودية بشأن مشروع إنشاء مدينة جديدة في ضاحية الأصفر بالإحساء.

اتفاق مع الصين على التعاون النووي

ومن جانبها، قالت شركة «سيد.إن.إ.سي» الحكومية في الصين، والتي طورت المشروع النووي الصيني، إنها التقت بوزير الطاقة السعودي «خالد الفالح» لمناقشة التعاون في قطاع الطاقة النووية.

وتنفذ الصين خطة طموحة لتصدير التكنولوجيا النووية التي طورها محلياً، إضافة إلى طاقة تصنيع المعدات بقيمة قد تصل إلى مليارات الدولارات.

وقال رئيس الشركة «سون تشين» لـ«الفالح»، إن الصين مستعدة للتعاون بشكل كامل السعودية في قطاع الطاقة النووية، وفق بيان مقتضب نشرته الشركة على موقعها مساء الإثنين.

وقال البيان إن «وزارة الطاقة السعودية ترحب بسيد.إن.إ.سي في توسعة نشاطها في المملكة، بما في ذلك البحث وتطوير التكنولوجيا النووية، والتنقيب عن اليورانيوم، وبناء محطات للطاقة النووية، لكنه لم يتحدث عن تفاصيل أخرى».

وذكر البيان أن البلدين وقعا مذكرة تفاهم لتدريب العاملين في القطاع النووي خالد الفالح لمناقشة التعاون في قطاع الطاقة النووية.

«أرامكو» السعودية توقع مذكرة تفاهم مع «بنك الصين»

كما وقعت شركة «أرامكو» السعودية مذكرة تفاهم مع «بنك الصين»، تتصل بالشراكات المستقبلية بين الجانبين.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده اليوم في العاصمة الصينية بكين وزير المالية الدكتور «إبراهيم بن عبدالعزيز العساف»، وبمشاركة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور «محمد بن عبد الملك آل الشيخ»، والمشرف على صندوق الاستثمارات العامة «ياسر بن عثمان الريميان»، ومدير الخزينة في أرامكو السعودية «صلاح الحريقي»، مع رئيس مجلس إدارة بنك الصين تيان جولي.

وجرى خلال الاجتماع استعراض «رؤية المملكة 2030» ومبادرة الحزام الاقتصادي لطريق الحرير الصينية والمشاريع العملاقة التي تنوي المملكة تنفيذها ومشاركة الشركات والبنوك الصينية فيها وسبل التعاون في الفرص الاستثمارية الأخرى.

وكان الأمير «محمد بن سلمان»، ولي ولي العهد السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وصل أمس الاثنين، إلى جمهورية الصين الشعبية بناء على توجيه العاهل السعودي الملك «سلمان بن عبدالعزيز» واستجابة لدعوة الحكومة الصينية.

يشار إلى أن الملك «سلمان» وجه الأمير «محمد بن سلمان» بزيارة كل من باكستان والصين واليابان، استجابة لدعوات قادة هذه الدول الملك «سلمان».

كما وجه العاهل السعودي، ولي ولي العهد بتروؤس وفد المملكة المشارك في قمة قادة دول «مجموعة الـ20»، التي تستضيفها الصين.

المصدر | الخليج الجديد